

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥/٨/١٤١١هـ

فضيلة الأخ المكرم الدكتور مانع الجهني
أمين عام الندوة العالمية للشباب الإسلامي

سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ وبعد:

فقد تشرفت باستلام ما أهديتموه لي من كتب الأقليات المسلمة في العالم الموسوعة الميسرة الأديان والمذاهب المعاصرة وأصول الحوار، أشكركم على حسن تلتطفكم وتجاوبكم فيما طلبته.

وحيث إن لي اهتماماً بمضامين هذه الكتب فإنني أبدي لكم بعض ما هو عالق في الذهن في مواضيع هذه الكتب القيمة:

١ - الأقليات المسلمة، موضوع له أهميته في العرض والتعريف وبرنامج الإصلاح لحماية الأقليات الإسلامية من ذوبانها في المجتمعات الكافرة؛ فإذا حبذا لو تبنت الندوة تبصير العالم الإسلامي بما يجب عليه سواء كان المعتقد السليم أو السلوك الأفضل أو علاقته مع أفراد وجماعات وحكومات غير مسلمة وفي نظري أن مجرد سرد معلومات أو إحصائيات من غير توجيه ولا مواصلة في الدعم والتأييد قد لا يكون له الأثر المستمر في حماية الأقليات المسلمة.

٢ - الموسوعة الميسرة: لقد أدرجتم كثيراً من الطوائف والأحزاب والمذاهب والاتجاهات في هذه الموسوعة وملاحظتي هو ضرورة تصنيف هذه المسميات إلى فئات، فئة خارجة عن دائرة الإسلام، وأخرى من هم على جانب التصوف أو الابتداع، وثالثاً أصحاب الفكر والمناهج الدعوية ممن يطالبون بشمولية الإسلام وإقامة حكومته. ثم توجيه القارئ إلى المنهج الصحيح من مناهج الدعوات المتعددة، سواء في التصور العقدي أو التشريع والأحكام، ولا بأس من النقد والملاحظة والتوجيه.

٣ - أما الكتاب الثالث أصول الحوار فقد اعتبرته وثيقة لخطّة عمل كنت تبنّيته منذ زمن، فقد كتبت أربعة أعداد تحت عنوان (أعلامنا في سجل التاريخ) على شكل حوار، العدد الأول يخص الإمام محمد بن عبد الوهاب، والثاني عن الإمام محمد بن سعود، والثالث عن الشيخ عبد الله بن الإمام محمد بن عبد الوهاب، والرابع عن الشيخ حمد بن معمر، وقد طبعت هذه السلسلة وروجت في كثير من المكتبات التجارية، أهدي لكم بطيه أربعة الأعداد، رجاء النظر والملاحظة وإفادتي بما لديكم من مقترحات ومرئيات، والنية تتوجه إلى مواصلة هذا الحوار لأعلام الدعوة وعلمائها.

فضيلة الأخ الدكتور: لدي خطة عمل في التعريف بالمنهج السلفي المتمثل في المعتقد السليم والإمامة في الحكم، وذلك بإصدار سلسلتين من الكتب الأولى: (التراث الإصلاحية في العقيدة والشريعة) صدر من هذه السلسلة ثلاث كتب مجلدة، (١) مصباح الظلام، (٢) القول الفصل، (٣) منهاج التأسيس والتقدّيس، الأول والثالث للشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن، والثاني لوالده صاحب فتح المجيد، وهي ردود شبه أثّرت حول خط المنهج السلفي في توحيد العبادة.

أما السلسلة الثانية فهي سلسلة (عيون الرسائل) صدر منها خمسة أعداد وهي رسائل مختصرة لمشايخ الدعوة السلفية وأعلامها في الجزيرة العربية لعل في وسعكم واستطاعتكم اقتناء هذه الكتب أو أعداد منها للاطلاع وإبداء الملاحظات، ووضع كف التعاون مع كف قليل البضاعة حامل الذكر والفكر، ولكنها الحاجة دفعت مثلي للعمل.

نرجو الله ألا يخيب مساعينا وإياكم، وأن يوصلنا إلى مرضاته وجناته بفضلته ورحمته وتقبلوا تحياتي..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوك ومحبكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق